الجمهوريّة الجزائريّة الدّيمقراطيّة الشّعبيّة

وزارة التّربية الوطنيّة **مديريّةُ التّربية لولاية الجلفة**

متوسّطة الشّهيد زيّان عاشور بدار الشّيوخ **المـــدّة: ساعـــتـــان**

الأحد 14 من شوّال 1443هـ/ 15-5-2022

الاختبارُ التّجريبيُّ في اللُّغة العربيّة للسّنة الرّابعة من التّعليم المتوسّط

النّصُّ:

ما أسعدك أيُّها **الإنسانُ** البُدائيُّ القديم! وما أجمل أيّامك! كم أرنُو إلى العيش في أيّامك، حينما كنتَ تنعمُ ببيئة نظيفة هواؤُها نقيٌّ، وبحارُها نظيفةٌ، وغاباتُها ممتدّةٌ، كم كنتُ أرجو أن أكون غايةً في البُدائيّة؟ أنْ أولد في الأحراش أو أن أعيش في كُوخٍ بسيطٍ صغيرٍ يُظلّلُهُ الهُدوءُ والأمانُ والسّكينةُ، والأهمُّ من ذلك كُلّهِ الرّغدُ البيئيُّ الذي نفتقدُهُ بشدّةٍ هذه الأيّامِ.

لقدْ كان ذلك الإنسانُ البُدائيُّ أكثرَ منّا **رُقيًّا** وتحضُّرًا تِجاه عناصر بيئتهِ، فقد كان يُدركُ مدى أهمّية المحافظة على الأنظمة البيئيّة والحياة الفطريّة من حولِهِ، فكان ارتباطُهُ بها ارتباط تكافلٍ وتكامُلٍ لا ارتباط جُورٍ واجتراءٍ.

ورغمَ أنّنا محظوظُون بمُعايشة مُعجزاتِ العصر الحاليّة من حاسُوبٍ وليزرٍ وثورة معلوماتيّة، وغيرها من أدوات التّقدُّم والتّكنُولوجيا التي نعرفُها، رغم كُلّ ذلك، إلّا أنّني أكادُ أجزِمُ أنّ أخانا الإنسانَ البُدائيَّ لو قُدّر لهُ الْعَوْدَةُ للحاضر ومُعاينةُ ما نحنُ فيه من تقدُّمٍ ومدنيّةٍ، لكانتْ أصابتْهُ صدمةٌ عظيمةٌ، ورُبّما ساءَ أمرُهُ ليُصاب بسكتةٍ دماغيّةٍ أو قلبيّةٍ مُميتةٍ ... وهُنا لن أُنكر عليه **(أنْ يُذهلَ)** وفَغْرَ فيهِ عند رؤية معالمِ المدنيّةِ والرّفاهيّةِ التي تُحيطُ بنا إحاطةَ السِّوارِ بالمِعْصَمِ، لكنّي في نفسِ الوقتِ لا أشُكُّ في إصابتِهِ بالحسرةِ والفاجعةِ، حين **(يكتشِفُ مساوئَ)** وبلايا المدنيَّةِ الحديثةِ، أو حينما يُعاصِرُ كُلَّ أنواع التّلوُّث الخارجَةِ من مداخنِ حضارتِنا ومصارِفِها، والتي تغمُرُنا حتّى الآذان، وطفِقَتْ **(تُغرِقُنا)** في مُستنقعٍ لا يبدُو في الأُفق أيُّ مخرجٍ منهُ.

ومن المُؤكّدِ أنّهُ حينما يعلمُ بوجود أمراضٍ فتّاكةٍ وأوبئةٍ غامضةٍ من نَوْعيّةِ جُنون البقر وأنفلونزا الطُّيُور والسّرطان وكُورُونا وغيرها، والتي تنخَرُ حاليًّا عِظامَ البشريّةِ سيُقرّرُ الْعَوْدَةَ إلى أبعد نُقطةٍ في زمنهِ الجميل

وخُلاصَةُ أخينا البُدائيّ هذا بخُصُوص زماننا وأحوالِنَا لن تَخْرُجَ عن الإشفاقِ على حالنا، والدُّعاءِ لنا بالهِدايةِ وصلاح أمرنا، والْعَوْدةِ إلى الْعَقْل في تعامُلاتِنَا جميعِها مع كُلّ المُقوّمات الطّبيعيّة والبيُولوجيّةِ. ليسَ لديَّ شكٌّ في أنَّ رُعْبَهُ من الإصابةِ بإحدى بلايَا عصْرِنَا السّالفةِ الذِّكْر سوْفَ يتغلّبُ على إعجابِهِ بِبَريقِ مُنْجَزَاتِ الْعصْر الآنِيَةِ، مُقَرّرًا هَجْرَ عالمِنَا الحاليّ **عائدًا** بكُلّ الرِّضا والشّوْقِ إلى زمنِ الرّغَدِ البِيئيّ، ليستلِذَّ عَبَقَ ذلك الزّمن الجميلِ، بعيدًا عن غُبارِ الْخُرُوبِ والجشَعِ والهيمنةِ والتّلوُّث الذي نَغِطُّ فيهِ.

[كتابُ السّنة الرّابعة المتوسّطة السّابق، ط 2011، ص:188 (بتصرُّف يسيرٍ)]

توكّلْ على اللهِ، واقرإ النّصَّ قراءةً مُتأنّيةً فاحصةً عميقةً، ثُمّ أجبْ عن الأسئلة التّاليةِ :

الــجُــزْءُ الأوّلُ: (12 نقطة)

I/ الوضعيّةُ الأولى: (04 نقاط)

1- **قدّمْ** عُنوانًا مُناسِبًا للنّصِّ.

2- **أبرزْ** تطلُّعَ الكاتبِ في بداية النّصِّ.

3- **قارنْ** بين بيئة الإنسانِ البُدائيِّ وبيئة إنسان المدنيّة الحديثة من خلال النّصِّ.

4- **وضّح** حالَ الإنسانِ البُدائيِّ لو قُدِّر له العيشُ في عصْرِنا الحاليِّ، وإلامَ يخلُصُ؟

5- **ايتِ** بمُرادفِ ما يلي من النّصِّ: أطمحُ - أريج.

6- **صُغْ** فكرةً عامّةً مُناسبةً للنّصِّ.

ب/ الوضعيّةُ الثّانيّةُ: (08 نقاط)

1- **املإ** الجدول التّاليَ بما يناسبُهُ في النّصِّ:

حرف عطف يفيد التّخيير	اسم ممنوع من الصّرف	اسم تفضيل	ظرف	مصدر مؤوّل	اسم فاعل

2- **أعربْ** ما تحتهُ خطٌّ في النّصِّ إعراب مفرداتٍ.

3- **بيّنْ** نوع ما بين القوسيْن، **وحدّدْ** محلّهُ في الإعراب.

4- **استخرج** من النّصِّ: ا/ أسلوبًا إنشائيًّا طلبيًّا وآخر غير طلبيٍّ وحدّد صيغتيْهما.

ب/ محسّنًا بديعيًّا لفظيًّا مبيّنًا نوعَهُ.

ج/ إحالةً نصّيّةً مبيّنًا نوعها وركنيْها ودورها في اتّساق النّصِّ.

5- **بيّنْ** نوع أسلوب الجملة التّالية، ووضّح أركانها: **" لو قُدِّر له العَوْدَةُ للحاضر ومعاينة ما نحنُ فيه من تقدُّم ومدنيّةٍ، لكانت أصابتْهُ صدْمةٌ عظيمةٌ "**

6- **اشرحْ**، ثمَّ **سمِّ** الصّورة البيانيّة التّالية: **" يُظلّلُهُ الهدوءُ والأمانُ والسّكينةُ "**

7- **استنتجْ** نمط الفِقْرَة الثّالثة، **ودُلَّ** عليه بمؤشّريْن بارزيْن.

الــجــزءُ الــثّــانــي: (08 نقاط) الوضعيّة الإدماجيّةُ الإنتاجيّةُ:

السّياقُ: في رحلةِ تنزُّهٍ للغابة شاهدتَ الطّبيعة، وهي تئنُّ من تصرُّفات الإنسانِ السلبيّة التي ظلّت تُهدّدُ بقاءها واستمرارها، فهي بكلّ مظاهرها لسانُ حالها يقولُ: **" أنقذُوني من بطش وفتْكِ الإنسانِ "**

إنّ المدينة العصريّة تمتلئُ شوارعُها الضيّقةُ برائحة البترول وذرّات الفحم والغازات السّامّة، كما تُمزّقُ أعصابَ النّاس ضوضاءُ السيّارات واحتشادُ الجماهير...

السّنَدُ: دعِ الحواضر لا يغرُرْكَ زُخرُفُها *** فجوُّها قاتمٌ كالغاز خنّاقُ

التّعليمة: أنتجْ نصًّا لا يقلُّ عن ستّة عشَرَ سطْرًا فيه تصفُ مظاهر التّلوُّث، وتبيُّنُ أسبابَهُ ومخاطرَهُ على التّنوّع الحيويّ، وتدعُو إلى مواجهتِهِ باقتراح حلول ناجعة للتّقليل منه وسُبُل مقاومته، موظّفًا أفعال المقاربة والشّروع والتّشبيهَ، ومستشهدًا بما تحفظهُ من شواهدَ مناسبةٍ.

أستاذ المادّة: صالح مبارك عويسي